والإِرْبِيَانُ بِالكَسْرِ : سَمَكٌ عن ابن دُرَيْد وقال أَحْسَبُه عَرَبِيّاً وأَيضاً : بَقْلَةٌ والأَلِفُ والياءُ والنّونُ زَوَائِدُ . وأَرَابٌ مُثَلّثَةً أَيْ كَكِتَابٍ وسَحَاب وغُرَاب : ع أَوْ جَبَلٌ أَوْ مَاءٌ لِبَنِي رِيَاحِ بنِ يَرْبُوعٍ كذا بخط اليَزِيدِيّ والذي في المعجم أَنّه مَاءٌ من مِيَاهِ البَادِيَةِ .

وَيَوْمُ إِرَاب من أَيّامِهِم غَزَا فيه هُذَيْلُ بنُ هُبَيْرَةَ الأَكْبَرُ التّغْلِبِيّ بَنِي رِيَاح بنِ يرْبُوع والحَيّ خُلُوفٌ فَسَبَى نسَاءَهُمْ وَسَاقَ نَعَمَهُمْ وقال مُساوِرُ بنُ هنْد : .

وجَلَبْتُهُ مِنْ أهْلِ أَبْضَةَ طَائِعاً ... حَتّى تَحْكّمَ فيه أَهْلُ إِرَابِ

وقَال مُنْقِذُ بنُ عُرْفُطَةَ يَرْثِي أَخَاهُ أُهْبَانَ وَقَتَلَتْهُ بَنُو عِجْل يَوْمَ إِرَاب : .

بنَفْسِي مَنْ تَرَكْتُ وَلَمْ يُرَشّدْ ... بِقُفّ إِرَابَ وانْحَدَرُوا سِرَاعَا .

وَخَادَعْتُ المَنِيّةَ عَنْكَ سِرّاً ... فَلاَ جزَعٌ تَلاَنَ ولا رُوَاعَا وقال الفَضْلُ بنُ العَبّاسِ اللّهَبِيّ : .

أَتَبْكِي أَنْ رَأَيْتَ لأُمّ وَهْبٍ ... مَغَانِيَ لاَ تُحَاوِرُكَ الجَوَابَا .

أَثَافِيَ لاَ يَرِمْنَ وأَهْلَ خيمٍ ... سَوَاجِدَ قد خَوِينَ على إِرَابَا قُلْتُ : وفي أَنْسَابِ البَلاَذُرِيّ أَنْشَدَت امرأَةٌ من بَني رِيَاحٍ : .

وكَانَتْ أُرَابُ لَنا مَرّةً ... فأَضْحَتْ أُرابَ بَنِي العَنْبَرِ وَمَأْرِبٌ كَمَنْزِلٍ وَوَقَع في كلام المقْدِسِيّ كَمِنْبَرٍ وهو غَلَطٌ قال شيخُنا : ولا تَنْصَرِفُ في السّعَةِ للتأْنيث والعلَمِيّةِ ويَجُوزَ إِبْدَالُ الهَمْزَةِ أَلِفاً وربما التُزِمَ هذا التخفيف ومن هنا جعل ابنُ سِيده مِيمَها أَصْلِيّةً وأَلِفَهَا زائِدةً وقد أَعادها المؤلفُ في المِيمِ بناءً على هذا القَوْلِ : ع وفي المصباح : مَدِينَةٌ باليَمَن من بلاد الأَزْد في آخر جبَال حَضْرَمَوْتَ وكانت في الزمن الأَوّل قاعدةً التّبابعَةِ فإِنها مدينةُ بلْقيس بينها وبين صنْعَاء نحوُ أَرْبع مَراحِلَ وَزَادَ في المَرَاصد : وقيل : هو اسمُ قَصْرٍ كان لهم وقيل : اسمٌ لمُلْكِ سَبإٍ وهي كورَةٌ بين حَضْرَمَوْتَ وصَنْعَاءَ مَمْلَحَةٌ مَفْعلَةٌ منَ المِلْحِ ومنه مِلْحُ مَأْرِب أَقْطَعه النبيّ A أَبْيَضَ بنَ حَمّال وأَنشد في الأَساس : .

" فِي مَاءِ مَأْرِبَ لِلظَّمْآنِ مَأْرُبَةٌ وقَالَ أَبُو عُبَيْد آرَبَ عَلَيْهِم مِثَالُ أَفْعَلَ يُؤْرِبُ إِيراباً : فَازَ وَفَلَجَ قال لَبيد : .

قَضَيْتُ لُبَانَاتٍ وسَلَّيْتُ حَاجَةً ... ونَفْسُ الفَتَى رَهْنٌ بِقَمْرضةِ مُؤْرِبِ أَيْ غَالِبٍ يَسْلُبُها .

وأَرِبَ عليه : قَوِيَ قَالَ أَوْسُ بنُ حَجَرٍ : .

وَلَقَدْ أَرِبْتُ عَلَى الهُمُومِ بِجَسْرَةٍ ... عَيْرَانَةَ بالرِّدْفِ غَيْرِ لَجُون أَيْ قَوِيتُ عليها واسْتَعَنْتُ بِهَا .

وأَرَبَ العَقْدَ كَضَرَبَ يَأْرِبُهُ أَرْباً : أَحْكَمَهُ وكَذَا أَرَّبَه أَيْ عَقَدَهُ وشَدَّه قال أَبُو زُبَيْدٍ : .

" عَلَى قَتِيلٍ مِنَ الأَعْدَاءِ قَدْ أَرُبُواأَنِّي لَهُمْ وَاحِدٌ نَائِي الأَنَاصِيرِ أَرُبُوا أَي وَثِقُوا أَنِّي لهم واحِدٌ وأَنَاصِيرِي ناؤُونَ عَنِّي وكَأَنَّ أَرُبوا من تَأْرِيبِ العُقْدَةِ أَيْ من الأَرْبِ . وقال أَبو الهَيْثَم : أَي أَعْجَبَهُم ذاكَ فصارَ كأَنه حَاجَةٌ لهم في أَن أَبقَى مُغْتَرِباً نَائِياً عن أَنْصَارِي .

وأَرَبَ فُلاَناً : ضَرَبَه عَلَى إِرْبٍ بالكَسْر أَي عُضْوٍ لَهُ .

وقال ابنُ شُمَيْل : أَرِبَ في الأَمْرِ أَي بَلَغَ فيه جُهْدَه وَطَاقَتَه وفَطنَ له وقد تَأَرَّبَ في أَمْرِه .

والأُرَبَي بفَتْح الرَّاءِ والموحَّدةِ مع ضَمّ أَوله مَقْصُوراً هكذا ضبطه ابنُ مالكٍ وأَبو حَيَّانَ وابنُ هِشَام : الدَّاهِيَةُ أَنشد الجوهريُّ لابنِ أَحْمَرَ : .

" فَلَمَّا غَسَى لَيْلِي وَأَيْقَنْتُ أَنَّهَاهِيَ الأُرَبَى جَاءَتْ بأُمِّ حَبَوْكَرَى